



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6101

التاريخ : الثلاثاء 2023/4/4

الفبر الرئيسي



الحكومة الإسرائيلية تضاعف ميزانية
مراقبة البناء الفلسطيني في مناطق (ج)

... ص 4

أبرز العناوين



المقاومة تتأهب عسكرياً.. رسائل تحذير إلى الوسطاء: استباحة الأقصى نذيرٌ مواجهة
القسام: دفاعاتنا استهدفت طيران الاحتلال بسماء غزة بعد استهدافه "مسيرة" للكتائب
نتنياهو يبحث عن عسكري يميني لقيادة "ميليشيات" بن غفير
"عير عميم": ترويج خطط لحوالي 6,500 وحدة استيطانية في مستوطنات القدس الشرقية
قوى فلسطينية وبرازيلية تنجح في منع وإلغاء "مهرجان الجامعات الإسرائيلية" في البرازيل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة يدين جريمة إعدام الشابين في نابلس ويحذر الاحتلال من إجراءاته التصعيدية بالقدس
5	3. غزة: أحكام نهائية بحق 6 متخابرين مع الاحتلال.. اثنان منها بالإعدام
5	4. رام الله: مجلس الوزراء يقر موازنة عام 2023 ويرفعها لعباس للمصادقة عليها
<u>المقاومة:</u>	
5	5. المقاومة تتأهب عسكرياً.. رسائل تحذير إلى الوسطاء: استباحة الأقصى نذيرٌ مواجهة
6	6. شهيدان فلسطينيان برصاص الاحتلال في اقتحام نابلس وعرين الأسود تعلن التصدي
6	7. فصائل تدعو إلى تصعيد "الاشتباك" رداً على استمرار الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة والقدس
7	8. حماس: تخطيط الاحتلال لنذبح القرابين في الأقصى يصب الزيت على النار
7	9. القسام: دفاعاتنا استهدفت طيران الاحتلال بسماء غزة بعد استهدافه "مسيرة" للكثائب
8	10. الاحتلال يعلن اعتقال فتاة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن في القدس
8	11. الاحتلال يعلن تعرض مستوطنة شرق جنين لإطلاق نار وتضرر منازل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. نتنياهو وغالانت يؤكدان استمرار الهجمات لمنع نقل أسلحة إيرانية لسوريا ولبنان وغزة والضفة
9	13. بن غفير يزعم: لم أعد من أتباع كاهانا
9	14. رئيس الشاباك: الانقسامات تدفع "إسرائيل" نحو كارثة قد لا تتمكن من التعافي منها
10	15. نتنياهوو يرجئ حسم قرار إقالة غالانت بسبب "التطورات الأمنية"
10	16. نتنياهوو يبحث عن عسكري يميني لقيادة "ميليشيات" بن غفير
11	17. الرئيس الإسرائيلي يرمي جولة جديدة من الحوار بلا نتيجة
12	18. درعي يهدد: قوانين الخطة القضائية جاهزة للتصويت إذا فشل التفاوض
12	19. رجال أعمال إسرائيليون يحذرون من إفلاس الدولة بسبب خطة التعديلات الحكومية
13	20. قائد سلاح الجو الإسرائيلي يهدد بطرد الطيارين الراضين للتدريب
13	21. مركز عدالة: "الحرس القومي" ميليشيا مسلحة تحت غطاء القانون لقمع ومحاربة فلسطينيي الداخل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	22. تقرير: 7 شهداء بالقدس و11,454 مستوطنًا اقتحموا الأقصى خلال الربع الأول من العام الجاري
16	23. رابطة علماء فلسطين: نذبح القرابين في الأقصى "تذير حرب قادمة"

16	24. "عير عميم": ترويج خطط لحوالي 6,500 وحدة استيطانية في مستوطنات القدس الشرقية
17	25. "العليا" الإسرائيلية تقضي بعدم طرد عائلة سميرين من منزلها في سلوان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	26. قتيلان في هجوم صاروخي إسرائيلي استهدف محيط العاصمة السورية دمشق
17	27. "التعاون الإسلامي" تدين استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني
17	28. الإمارات تطالب بوقف عرقلة حل الدولتين
18	29. مسؤولون إسرائيليون: إيران وراء إطلاق الطائرة المُسيّرة من سورية
18	30. بواذر أزمة تركية إسرائيلية على خلفية ساحة "المذبحة الأرمنية"
19	31. الاتحادان الجزائري والكويتي لكرة القدم يؤكدان دعمهما للاتحاد الفلسطيني في وجه اعتداءات الاحتلال
	<u>دولي:</u>
19	32. قوى فلسطينية وبرازيلية تنجح في منع والغاء "مهرجان الجامعات الإسرائيلية" في البرازيل
19	33. فرنسا تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في القدس
20	34. "مجموعة ميونخ" تبحث ببرلين السلام الفلسطيني الإسرائيلي
20	35. فييتنام تعترم توقيع اتفاقية تجارة حرة مع "إسرائيل" هذا العام
20	36. واشنطن لـ"إسرائيل": ندرس "اتفاقا جزئيا" بشأن النووي الإيراني
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	37. عملية بيت أمر.. ما المفاجئ... د. أيمن أبو ناهية
22	38. بن غفير في طريقه لبناء ميليشيا مسلحة من بيئته الخاصة ومحيطه الفاشي... تيسير خالد
25	39. لقادة "إسرائيل": حان الوقت لإعادة جثامين الإسرائيليين من "قبضة حماس"... ليئور لوتان
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. الحكومة الإسرائيلية تضاعف ميزانية مراقبة البناء الفلسطيني في مناطق (ج)

تعتزم الحكومة الإسرائيلية، مضاعفة الميزانية المخصصة للمستوطنين الذين يعملون على مراقبة البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج)، وفق اتفاقيات أوسلو.

ووفقاً لصحيفة هآرتس العبرية، فإن وزارة المستوطنات، ستخصص مبلغ 40 مليون شيكل لمجالس المستوطنات المحلية والإقليمية، بدلاً من 20 خصصت في الماضي بعهد حكومة بينيت - لايبيد، من أجل هذه الخطوة التي تساهم في هدم منازل الفلسطينيين، مشيرةً إلى أن المبلغ سيصرف فقط بعد الموافقة على الموازنة العامة في الكنيست والتي تم المصادقة عليها بقراءة أولى.

وتعمل دائرة الأراضي في المستوطنات منذ سنوات على مراقبة البناء الفلسطيني وزرع الأراضي، وترفع تقاريرها إلى الإدارة المدنية والجيش الإسرائيلي، وهي لا تمتلك سلطة تنفيذية من ناحية عملية، لكن دوريتها تعمل كمحرك للضغط على الإدارة المدنية. وتستخدم في عمليات المراقبة طائرات بدون طيار "درون"، وأجهزة لوحية، ومركبات.

وخلال السنوات الأخيرة، تدير الإدارة المدنية أيضًا خطأً ساخناً يدعو المستوطنين للإبلاغ عن أعمال البناء الفلسطينية، في إطار خطة استراتيجية تهدف لاقتلاع الفلسطينيين من مناطق (ج).

القدس، القدس، 2023/4/4

٢. أبو ردينة يدين جريمة إعدام الشابين في نابلس ويحذر الاحتلال من إجراءاته التصعيدية بالقدس

رام الله: أدان الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الإثنين، الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، وأسفرت عن استشهاد الشابين محمد جنيدي أبو بكر، ومحمد ناصر سعيد الحلاق.

وقال أبو ردينة، إن مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها أحادية الجانب من استيطان وعمليات قتل واقتحامات للمسجد الأقصى، تؤكد أنها تسعى جاهدة إلى تصعيد الموقف وتوتير الأجواء وجر المنطقة إلى دوامة العنف وعدم الاستقرار. وحذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة، من استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، مشدداً على أن هذه الاعتداءات هي تصعيد خطير لا يمكن القبول به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/3

٣. غزة: أحكام نهائية بحق 6 متخابرين مع الاحتلال.. اثنان منها بالإعدام

غزة - وكالة الرأي: أصدرت المحكمة العسكرية العليا بهيئة القضاء العسكري، صباح الإثنين، أحكاماً نهائية بحق ستة متخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي في ست قضايا منظورة لديها. وتضمنت الأحكام حكماً بالإعدام أحدهما رمية بالرصاص والآخر شنقاً، إلى جانب أربعة أحكام بالأشغال الشاقة المؤبدة. يأتي ذلك، بتهمة التخابر مع جهات أجنبية معادية، خلافاً لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/4/3

٤. رام الله: مجلس الوزراء يقر موازنة عام 2023 ويرفعها لعباس للمصادقة عليها

رام الله: أقر مجلس الوزراء، في جلسته الأسبوعية، الإثنين، ملحق الموازنة للعام 2023، وأوصى بالتنسيق للرئيس محمود عباس لإرفاقه بقانون الموازنة الذي تم إقراره بالعناصر الرئيسية الخاصة للإيرادات والنفقات في جلسة سابقة. وكان وزير المالية قدم وطاقم إعداد الموازنة في الوزارة عرضاً للسياريوهات المحتملة للإيرادات والنفقات، واعتماد الأرقام النهائية الخاصة بذلك، حيث اعتمدت الموازنة هذا العام كموازنة طوارئ نقدية، يتم الصرف منها وفق ما يتاح من تدفقات نقدية على الخزينة، علماً أن الموازنة تعاني من عجز لا يقل عن 360 مليون دولار، بدون الاقتطاعات الإسرائيلية الجائرة التي تتعرض لها الخزينة العامة، ما يرفع سقف العجز إلى ما يزيد على 610 ملايين دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/3

٥. المقاومة تتأهب عسكرياً.. رسائل تحذير إلى الوسطاء: استباحة الأقصى نذيرٌ لمواجهة

غزة-رجب المدهون: في الوقت الذي ينوي فيه الصهاينة المتطرفون تصعيد خطواتهم التهويدية ضد المسجد الأقصى عبر ذبح القرابين داخله، يستعد الفلسطينيون لمواجهة جديدة مع الاحتلال عنوانها منعه من تجاوز الخطوط الحمراء، توازياً مع استمرار جهود الوسطاء لمنع تقجر الأوضاع بين المقاومة والعدو. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر مطلّعة، فإن الفصائل الفلسطينية أجرت، على مدار الأيام الماضية، مباحثات مع الوسطاء، أبلغتهم في خلالها بأن الخطوات المنوي تنفيذها في الحرم القدسي «تمثل تهديداً حقيقياً وتجاوزاً للخطوط الحمراء»، وأن «هذا الأمر لا يمكن السكوت عليه»، محدّرة من أن «حكومة الاحتلال، بسماعها للمتطرفين بمثل هذه الإجراءات، فإنها تلعب بصاعق تفجير كبير في المنطقة. ونبّهت الفصائل، المصريين والقطريين والأمم المتحدة على

السواء، إلى أن تكرر محاولات فرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى، إنّما يوُلّد ظروفًا مشابهة للحالة التي سادت قبيل معركة «سيف القدس» عام 2021. وعلى هذه الخلفية، تستعدّ المقاومة لإمكانية التدخّل عسكرياً إذا لزم الأمر، فيما رفعت أذرعها العسكرية درجة تأهبها تحسّباً لاحتمال وقوع مواجهة قريبة مع العدو.

الأخبار، بيروت، 2023/4/4

٦. شهيدان فلسطينيان برصاص الاحتلال في اقتحام نابلس وعرين الأسود تعلن التصدي

استشهد فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها حي المخفية في مدينة نابلس صباح يوم الاثنين، في حين أعلنت مجموعة عرين الأسود تصدي مقاتليها للاقتحام واشتباكهم مع قوات الاحتلال.

فقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية اليوم [أمس] استشهاد الشابين محمد أبو بكر ومحمد الحلاق متأثرين بجروحهما برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة نابلس. ووفق مصادر فلسطينية، اعتقلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين آخرين بزعم الاشتباه بضلوعهما في عملية إطلاق النار في بلدة حوارة جنوب نابلس قبل أسبوعين التي أدت إلى إصابة جنديين إسرائيليين. من جهتها، قالت إذاعة صوت فلسطين (حكومية) إن القوات الإسرائيلية اقتحمت أطراف البلدة القديمة في نابلس. وحسب مراسل الجزيرة، فقد دارت اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين فلسطينيين وتبنّت مجموعة عرين الأسود الاشتباك مع جنود الاحتلال. من جهتها، قالت مجموعة عرين الأسود في نابلس إن مقاتليها تصدوا لاقتحام قوات الاحتلال لمدينة نابلس واشتبكوا معها صباح الاثنين بصليبات من الرصاص والعبوات المحلّية الصنع.

الجزيرة.نت، 2023/4/3

٧. فصائل تدعو إلى تصعيد "الاشتباك" رداً على استمرار الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة والقدس

دعت فصائل فلسطينية إلى تصعيد "الاشتباك" رداً على استمرار الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية ومدينة القدس. من ناحيتها، رأت حركة (حماس) أن "تصعيد الاحتلال وجرائمه والاستخفاف بالدم الفلسطيني يستدعيان تصعيد الاشتباك"، وأضافت "شبابنا الثائر متجهزون للرد على الجريمة، ومتأهبون للدفاع عن أهلنا ومسجدنا الأقصى في ظل العدوان المتواصل".

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن "دماء الشهداء ستشعل مزيدا من أتون المواجهة وتصعيد المقاومة ثارا وانتقاما" وطالبت ب"المزيد من الوحدة والتلاحم لرد الهجمة التي تستهدف الأرض والمقدّسات".

من جانبها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن "الرد على هذه الجريمة والتصعيد المتواصل يتطلب من الجميع تصعيد المقاومة بأشكالها كافة"، وأضافت أن "تصاعد جرائم الاحتلال يتطلب الوحدة الميدانية الشاملة وموقفا فلسطينيا موحدًا يتمسك بحقوق الشعب".

الجزيرة.نت، 2023/4/3

٨. حماس: تخطيط الاحتلال لذبح القرابين في الأقصى يصب الزيت على النار

أكدت حركة "حماس" أنّ تخطيط المستوطنين الصهاينة وإقدامهم على ذبح القرابين وتدنيس المسجد الأقصى المبارك بدءاً من يوم الأربعاء القادم، وفي منتصف شهر رمضان، يصب الزيت على النار، ويتحمّل الاحتلال كامل المسؤولية عن تداعياتها؛ مشيرةً إلى أن شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي أمام المساس بالأقصى وتدنيسه، والاستخفاف بمشاعر ملايين المسلمين حول العالم. وحذّرت حركة حماس في تصريح صحفي الإثنين، الاحتلال من الإقدام على حماقاتٍ تمسّ بالأقصى، داعيةً أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد إلى النفير، ورفع مستوى الجهوزية، وشد الرحال وتكثيف الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك، وصد عدوان الاحتلال وإفشال مخططات مستوطنيه الإرهابيين، فأقصانا دونه المهج والأرواح.

موقع حركة حماس، 2023/4/3

٩. القسام: دفاعاتنا استهدفت طيران الاحتلال بسماء غزة بعد استهدافه "مسيرة" للكتائب

غزة: قالت كتائب القسام، إن دفاعاتها الجوية استهدفت طيران الاحتلال بسماء غزة بعدد من صواريخ أرض جو، صباح اليوم الاثنين.

وأفادت أن هذا الاستهداف جاء بعد استهداف الطيران الحربي الصهيوني طائرة مسيرة للقسام من نوع شهاب في أجواء جنوب قطاع غزة، أثناء مهمة تدريبية ل سلاح الجو التابع لكتائب القسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/3

١٠. الاحتلال يعلن اعتقال فتاة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن في القدس

أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، أنها اعتقلت فتاة من سكان رهط في النقب بالداخل المحتل، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن الليلة الماضية في باب العامود بالقدس المحتلة. وبحسب موقع عبري، فإن الفتاة التي تبلغ من العمر (30 عاماً)، حاولت استخدام "مقص" في عملية الطعن ضد أحد عناصر الشرطة. وأشار إلى أنه تم تمديد اعتقالها 7 أيام لاستكمال التحقيقات معها.

فلسطين أون لاين، 2023/4/3

١١. الاحتلال يعلن تعرض مستوطنة شرق جنين لإطلاق نار وتضرر منازل

جنين - وكالات: أعلن جيش الاحتلال الليلة الماضية، تعرض مستوطنة "كيبوتس معاليه جلبوع" شرق مدينة جنين لإطلاق نار. وأكد المتحدث باسم الجيش، وجود أضرار في منازل للمستوطنين في "كيبوتس معاليه جلبوع" بعد تعرضها لإطلاق نار، مشيراً إلى عدم وجود إصابات جراء إطلاق النار. وأشار إلى أن قوات الجيش بدأت بتمشيط المنطقة بحثاً عن المنفذين. وكانت سرايا القدس قد أعلنت في بيان لها، تمكن عناصرها " أمس من استهداف مباشر لمستوطنة ميراف قرب بلدة جلبون قضاء محافظة جنين بصليات من الرصاص".

الأيام، رام الله، 2023/4/4

١٢. نتنياهو وغالانت يؤكدان استمرار الهجمات لمنع نقل أسلحة إيرانية لسوريا ولبنان وغزة والضفة

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه يواف غالانت، مساء الإثنين، استمرار قواتهما في الهجمات التي تنفذ في عدة جبهات لمنع نقل أسلحة إيرانية لسوريا ولبنان وغزة وحتى الضفة الغربية.

وقال نتنياهو في كلمة له خلال حفل أقيم في قاعدة تل نوف الجوية العسكرية، إن قواته تعمل خارج حدودها ضد كل من يدعم "الإرهاب" ويخطط لتدمير إسرائيل. وفق قوله، بالإشارة منه للضربات الأخيرة بسوريا.

وأكد نتنياهو الذي ظهر لأول مرة بجانب غالانت منذ إعلان إقالته التي لم تسري المفعول بعد، على ضرورة إبقاء الجيش الإسرائيلي خارج الخلافات السياسية، مضيفاً: "نحتاج إلى الحفاظ على وحدتنا وقدرتنا على الدفاع عن أنفسنا ضد أولئك الذين يسعون إلى تدمير حياتنا". وفق قوله.

من جانبه، اتهم غالانت، إيران التي وصفها بـ "الخطبوط" بأنها تسعى لنقل الأسلحة باستمرار إلى غزة وسوريا ولبنان والضفة الغربية.
وقال: "لدينا جيش قوي وعالي الجودة، يعمل ليل نهار في جميع الجبهات .. التهديدات ضدنا تهديدات كبيرة، تأتي من مصدر واحد - إيران التي ترسل أسلحتها الأخطبوط إلى غزة، وسوريا، ولبنان، والضفة الغربية، وتحاول تجنيد مدنيين من إسرائيل".

القدس، القدس، 2023/4/3

١٣. بن غفير يزعم: لم أعد من أتباع كاهانا

زعم ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، مساء الإثنين، أنه لم يعد من أتباع الحاخام مائير كاهانا مؤسس حركة "كاخ" المتطرفة الإرهابية التي تصنف وفق القوانين الإسرائيلية بذلك. وقال بن غفير، إنه تغير كثيراً ولم يعد ذلك الفتى أو الشاب الذي كان يمر في مرحلة المراهقة، وأنه أسس أسرة ودرس القانون ليصبح محامياً، وأنه بات يتحمل أعباء الحياة بفكر جديد. كما قال.

جاء ذلك خلال جلسة استماع عقدتها المحكمة العليا الإسرائيلية للنظر في التماس حول أهلية بن غفير في أن يكون وزيراً خاصة وأنه كان متهماً بقضايا على خلفية عنصرية.
ونفى بن غفير أن يكون حرض على قتل العرب أو يدعو لموتهم، أو التحريض على قتل ومهاجمة أي من أعضاء الكنيسيت العرب. وفق زعمه.

القدس، القدس، 2023/4/3

١٤. رئيس الشاباك: الانقسامات تدفع "إسرائيل" نحو كارثة قد لا تتمكن من التعافي منها

في تعليقات عامة نادرة، حذر رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" من أن الانقسامات التي أثارها مشروع التعديلات القضائية يمكن أن تسبب "كارثة قد لا تتمكن إسرائيل من التعافي منها".
وقال موقع "تايمز أوف إسرائيل" (Times Of Israel) في تقرير له إن رونين بار أضاف بذلك صوته إلى مجموعة من قادة الأمن السابقين والحاليين في إسرائيل الذين أعربوا عن قلقهم بشأن تداعيات ما يطلق عليه "الإصلاح القضائي" الذي تحاول الحكومة الإسرائيلية سنّه.

وحذر رونين خلال حديث ألقاه في منزل الرئيس الإسرائيلي، في تجمع استذكاري للرئيس السادس لإسرائيل حاييم هرتسوغ، من التداعيات الكارثية لحمات التشهير والكراهية التي تُداول على صفحات التواصل الاجتماعي بين معارضي هذا المشروع ومؤيديه، قائلًا إن ذلك قد يؤدي إلى "كارثة لن تتمكن إسرائيل من التعافي منها".

الجزيرة.نت، 2023/4/3

١٥. نتياهو يرجئ حسم قرار إقالة غالانت بسبب "التطورات الأمنية"

القدس - وكالات: ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو قرر ترحيل قرار البت في إقالة غالانت إلى موعد غير محدد؛ ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مقربين من نتياهو، أن الأخير "سيتطرق إلى إقالة غالانت، في وقت لاحق، بسبب التطورات الأمنية".

كما نقلت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") وموقع "واي نت" الإلكتروني، عن مصادر مطلعة، قولها إنه "نظراً لتطورات الوضع الأمني، سينظر نتياهو في أمر إقالة وزير الدفاع فيما بعد"، دون تحديد موعد لذلك، وقالت "كان 11" إن نتياهو أرجأ الإقالة.

الأيام، رام الله، 2023/4/4

١٦. نتياهو يبحث عن عسكري يميني لقيادة «ميليشيات» بن غفير

كشفت مصادر سياسية، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، ينوي تعيين قائد عسكري سابق ممن يؤيدون اليمين في رئاسة «الحرس القومي»، الذي يعدّ «ميليشيا مسلحة خاضعة لإمرة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير».

ووافق مجلس الوزراء على استقطاعات في ميزانيات كل الوزارات من أجل تمويل المشروع المثير للجدل، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية عدة، مساء الأحد. وقالت التقارير: إن ميزانية المشروع تبلغ نحو مليار شيقل (276 مليون دولار).

وقالت المصادر، إن أحد أقوى المرشحين للمنصب هو غال هيرش، وهو ضابط كبير سابق في الجيش وعضو في قيادة الليكود ويواجه محاكمة بتهمة الاتجار بالسلح مع جهات محظورة دولياً، وكان قد عُيّن مفتشاً عاماً للشرطة، لكن نتياهو تراجع أمام الاتهامات ضده.

والمرشح الثاني هو أوري بارليف، الذي كان هو أيضاً مرشحاً لقيادة الشرطة، لكن نتتياهو تراجع عن تعيينه بعدما اتضح أن هناك شكوى ضده بالتحرش الجنسي. وقد عُرف عنه أنه مؤسس وحدة المستعربين في الشرطة، وكان قائداً لوحدة كوماندوس الجيش «دوفوفان».

غير أن بن غفير لا يرى فيهما ما يكفي لإيفاء الغرض، ويقترح تعيين ضابط في الجيش الإسرائيلي، يدعى إبنوعم إمونة، كان قائداً لقوات المظليين، واشتهر عندما أصدر أمراً لجنوده بقتل أي فلسطيني يعذونه مخرباً عند الهرب منهم. وهو مستوطن في المناطق المحتلة وقد طلب تسريحه من الجيش لأنه لا يحظى بترفيع مناصب وترقيات.

ونقلت صحيفة «هآرتس» (الاثنين)، عن نائب وزير الأمن الداخلي السابق، عضو الكنيست يوآف سيغالوفيتش، من حزب «بيش عتيد» وهو ضابط شرطة سابق برتبة كولونيل، قوله: إن الحرس القومي مخصص لقمع العرب ومن شأنه أن يدهور العلاقات بينهم وبين الدولة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/4

١٧. الرئيس الإسرائيلي يرضى جولة جديدة من الحوار بلا نتيجة

مع اختتام يوم آخر من الحوار بلا نتيجة، لدى رئيس الدولة، يتسحاق هيرتسوغ، حول خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء، حذر عدد من كبار رجال الأعمال الإسرائيليين من التدهور نحو الإفلاس، فيما حذر الوزير من حزب «الليكود»، ميكى زوهر، من أن أحزاب اليمين الحليفة لا تحترم «الليكود» كقوة أساسية في الحكومة وتسمح لنفسها بفرض قيم غير ليبرالية عليه.

وقال زوهر، المقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتتياهو، إن التماذي على «الليكود» لن يمر وسيدفع الحزب إلى القول: «كفى حتى هنا وسنتخذ إجراءات. فنحن نشكل نصف أعضاء الائتلاف، 32 نائباً من مجموع 64، ويجب أن يحترموا قوتنا ومبادئنا. فنحن حزب يمين ليبرالي. ولن نتنازل عن قيمنا لإرضاء الائتلاف».

وقال مسؤولون آخرون في «الليكود»، إن نتتياهو أبلغ الحلفاء بأنه معني بإنهاء هذا الصراع لأنه بات يهدد وحدة الشعب، وطلب منهم التعاطي بمنتهى الجدية مع الحوار.

لكن خبراء ممن عملوا مع «الليكود» فسروا هذه التسريبات على أنها «تعبير عن قلق نتتياهو من تدهور شعبيته ومن نتائج استطلاعات الرأي التي تدل على أنه في حال إجراء الانتخابات اليوم،

سيخسر 4 أو 6 مقاعد ولن يستطيع تشكيل حكومة، بينما يضاعف بيني غانتس، الذي يدعو إلى إنجاح الحوار والحرص على وحدة الشعب، قوته مرتين». وأما على صعيد الحوار نفسه، فقد استؤنفت الجلسات لدى هيرتسوغ، الاثنين، ولكن الأطراف انشغلوا مرة أخرى في الأمور التقنية، حيث حضر من المعارضة حزبان، 4 ممثلين عن كل طرف، مقابل 4 ممثلين عن الحكومة، وفي الوسط 4 ممثلين عن رئيس الدولة، ما أشعر ممثلي الحكومة بأنهم أقلية. وبعد ساعات من النقاش اتفقوا على تقليص ممثلي المعارضة وتشكيل لجان فرعية للتداول في القضايا العينية. واختلفوا أيضاً على جدول الأعمال، في أي بند يبدأون.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/4

١٨. درعي يهدد: قوانين الخطة القضائية جاهزة للتصويت إذا فشل التفاوض

هدد رئيس حزب شاس، أرييه درعي، بأن الحكومة الإسرائيلية ستستأنف تشريعات خطتها لإضعاف جهاز القضاء في حال عدم التواصل إلى توافق بشأنها بين الحكومة والمعارضة، وفق ما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الإثنين.

وقال درعي في مقابلة معه ستشرها صحيفة "هديرخ"، التي يصدرها حزب شاس عشية عيد الفصح اليهودي، إنه "إذا عرقلوا (في المعارضة) المفاوضات، فإن القوانين جاهزة للقراءتين الثانية والثالثة". وبحسبه، فإنه "لو أحضرنا الإصلاح الآن للتصويت لكننا سنتسبب لتفكيك الائتلاف". وأضاف درعي أنه "ينبغي أن نعرف متى نطأئ الرأس قليلاً، كي نتمكن بعد ذلك من رفعه وننجح بالوصول إلى الهدف. وإذا توصلنا إلى تفاهات فهذا حسن، وإذا عرقلوا المفاوضات، فسنقدم من دونهم ونواصل التشريعات. ينبغي منح فرصة للتفاوض خلال الشهر القريب".

عرب 48، 2023/4/3

١٩. رجال أعمال إسرائيليون يحذرون من إفلاس الدولة بسبب خطة التعديلات الحكومية

كشفت مصادر إعلامية عن بروتوكول جلسة عقدها رجال الأعمال الكبار أصحاب كبرى الشركات الإسرائيلية، للتداول في تأثير الخطة الحكومية على الاقتصاد. وحسب تقرير للقناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي، فإن كلمات قاسية للغاية أسمعت عن بنيامين نتنياهو ونجله يائير ووزرائه، بلغت حد الشتائم والإهانات.

وأشارت القناة إلى أن هذه المجموعة من رجال الأعمال، هي نفسها التي عقدت سلسلة اجتماعات، الشهر الماضي، مع نتنياهو وهيرتسوغ ومع وزير القضاء، ياريف لفين، ورئيس لجنة الدستور والقضاء البرلمانية، سمحا روتمان، ومع وزير الاقتصاد، نير بركات، وأيضاً مع لبيد ومع رئيس المعسكر الرسمي بيني غانتس.

وقال هرئيل فيزل، صاحب شركة «فوكس فيزل»، إن «الحكومة نجحت في تدمير الاقتصاد خلال شهر واحد. وصارت الدولة في حالة إفلاس. هؤلاء الحمقى يحرقون الدولة بسبب مصالح ضيقة تتعلق بالأننا والإيغو». وقال نتان حيتس صاحب شركة «الوني عيتس» للأخشاب، إن الحكومة تضم مجموعة مرافقين سياسيين لا يدرون ما تفعله أيديهم.

وقال غيل أغمون، صاحب شركة الوقود «ديلك»، إنه لا يوجد شيء حقير لم تفعله هذه الحكومة. أما مدير عام بنك العمال، وهو ثاني أكبر البنوك فقال: «يهدمون ما بنينا في هذه الدولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/4

٢٠. قائد سلاح الجو الإسرائيلي يهدد بطرد الطيارين الراضين للتدريب

القدس المحتلة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، الإثنين، أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي تومر بار يعترم طرد طياري الاحتياط الذين يهددون برفض التدريب أو الخدمة احتجاجاً على التعديلات القضائية المثيرة للجدل.

وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل» الإخباري إن عزم بار طرد الطيارين المحتجين «يشير إلى نهج أكثر صرامة في التعامل مع تهديدات موجة من جنود الاحتياط الذين قالوا إنهم لن يقدموا أنفسهم للخدمة أو التدريب طالما تمضي الحكومة قدماً في التشريع الذي سيضعف النظام القضائي بشكل كبير».

القدس العربي، لندن، 2023/4/3

٢١. مركز عدالة: "الحرس القومي" ميليشيا مسلحة تحت غطاء القانون لقمع ومحاربة فلسطينيي الداخل

وجه مركز عدالة رسالة عاجلة إلى كل من المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، ورئيس الحكومة، ووزير الأمن القومي، طلب فيها إلغاء إقامة ما يسمى بـ"الحرس القومي"، معتبراً أن هذا

الجسم ما هو إلا ميليشيا مسلحة جاءت تحت غطاء قانوني لمحاربة الفلسطينيين في الداخل، وتعزز من وجود نظامي تطبيق قانون مختلفين، واحد للفلسطينيين وآخر للإسرائيليين.

عرب 48، 2023/4/3

٢٢. تقرير: 7 شهداء بالقدس و11,454 مستوطننا اقتحموا الأقصى خلال الربع الأول من العام الجاري

القدس: أصدرت وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس، الاثنين، تقريرها الربعي الأول لعام 2023، حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس، لخصت فيه مجمل الانتهاكات التي رُصدت في أحياء وبلدات المحافظة.

الشهداء

وجاء في التقرير، إنه خلال الربع الأول من عام 2023، ارتقى 7 شهداء في محافظة القدس من بينهم طفلان.

وخلال الربع الأول من عام 2023، احتجزت سلطات الاحتلال جثامين الشهداء: خيري علقم، والطفل وديع أبو رموز، وحسين قراقع، ليرتفع عدد الشهداء المقدسيين الذين تحتجز سلطات الاحتلال جثامينهم في التلججات ومقابر الأرقام إلى 24 شهيداً.

عمليات الهدم والتجريف

وخلال الربع الأول من العام الجاري، نفذت سلطات الاحتلال في محافظة القدس 117 عملية هدم و14 عملية تجريف، كان منها 26 عملية هدم ذاتي قسري و91 عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال.

قرارات الهدم والإخلاء القسري والاستيلاء على الأراضي

وسلمت سلطات الاحتلال ما يزيد على 120 إخطار هدم لعدد من المنشآت التجارية والمنازل، في أحياء بلدات: سلوان، والعيسوية، وجبل المكبر، ورفات، والزعيم، وحيّ السرخي في بلدة السواحرة، وبلدة عناتا، وعدد من التجمعات البدوية منها؛ أبو النوار، والسعيدي، ووادي صعب.

اعتداءات المستوطنين

وأشار التقرير الى أن اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم تزايدت وتيرتها، فخلال الربع الأول نفذ المستوطنون نحو 54 اعتداء تخللتها 6 اعتداءات بالإيذاء الجسدي، وكان أعلاها تسجيلاً في شهر آذار.

كما شهدت هذه الفترة ارتفاعاً في وتيرة الاعتداءات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية من خلال انتهاك حرمتها ومحاولة تدمير ممتلكاتها، وبث دعوات تحريضية من قبل الجماعات

الاستيطانية مطالبين باستباحة المسجد الأقصى المبارك، من أبرزها المطالبة بافتتاح كنيس داخل الأقصى وإدخال الأدوات والقرايين الحيوانية في المسجد الأقصى خلال الأعياد اليهودية، وتقديم مكافآت مالية لمن يدخل القرايين ويذبحها بالمسجد الأقصى خلال عيد "الفصح" العبري الذي يبدأ بأول أسبوع من شهر نيسان الحالي.

الانتهاكات في المسجد الأقصى

ورصدت محافظة القدس اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى خلال الربع الأول من عام 2023، إذ اقتحم المسجد الأقصى 11,454 مستوطناً، و234,945 تحت مسمى "سياحة" كان أعلاها في شهر كانون الثاني.

الاعتقالات

وتصاعدت عمليات الاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال بوحشية بحق الأهالي في محافظة القدس، حيث رُصدت 736 حالة اعتقال في مناطق محافظة القدس كافة خلال الربع الأول من عام 2023، من بينهم ما يزيد عن 110 أطفال ونحو 26 سيدة، وكان أعلاها رسداً خلال شهر كانون الثاني.

قرارات محاكم الاحتلال

وأصدرت محاكم الاحتلال العنصرية 112 حكماً بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها 36 حكماً بالاعتقال الإداري- أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح- كان أعلاها في آذار، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جداً تزيد من معاناة أسرهم. كما رُصد 83 قراراً بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال الربع الأول من العام الجاري كان أعلاها في شهر شباط. وأصدرت سلطات الاحتلال نحو 79 قراراً بالإبعاد، منها 36 قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى خلال الربع الأول، حيث كان أعلاها تسجيلاً في شهر آذار.

الانتهاكات بحق الأسرى

وشن الاحتلال خلال الفترة المنصرمة حملة ضد الأسرى، والأسرى المحررين، وذويهم، ففرضت عقوبات مالية، بالإضافة إلى الحجز على ممتلكات خاصة لـ 243 أسيراً فلسطينياً، من بينهم نحو 168 أسيراً من القدس المحتلة، بحجة تلقيهم أموالاً من السلطة الوطنية الفلسطينية.

المشاريع الاستيطانية

وخلال الربع الأول من عام 2023 جرت المصادقة على 8 مشاريع استيطانية جديدة من قبل حكومة الاحتلال العنصرية، بالإضافة إلى استكمال العمل على مشاريع تمت المصادقة عليها سابقاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/3

٢٣. رابطة علماء فلسطين: ذبح القرابين في الأقصى "نذير حرب قادمة"

غزة: دعت رابطة "علماء فلسطين"، الإثنين، رؤساء الدول العربية للتوجه إلى المحافل الدولية والإقليمية للدفاع عن الأقصى، أمام المخاطر التي تحقّق به بفعل الإجراءات الإسرائيلية، محذرة أن "ذبح القرابين في المسجد ينذر بحرب قادمة". جاء ذلك خلال وقفة، نظمتها "رابطة العلماء"، في مقرها بمدينة غزة، وسط حضور عدد من العلماء ومخاتير العائلات. وفي كلمة خلال الوقفة، قال عضو مجلس إدارة الرابطة محمد سالم: "ندعو رؤساء العرب وملوكهم إلى التحرك في كل اتجاه ممكن واستثمار كافة المحافل المحلية والإقليمية والدولية للدفاع عن المسجد الأقصى، فالمخاطر التي تحقّق به حقيقية ومفصلية". وأضاف: "المسجد الأقصى في خطر شديد حيث تتواصل بحقه الاعتداءات بشكل يومي، فضلا عن وجود الحفريات تحت أساساته ومحاولات تهويده ومنع المصلين من الوصول إليه ومنع ترميمه واقتحامه وتدنيسه من المستوطنين".

قدس برس، 2023/4/3

٢٤. "عير عميم": ترويح خطط لحوالي 6,500 وحدة استيطانية في مستوطنات القدس الشرقية

القدس - "الأيام": قالت جمعية "عير عميم" اليسارية الإسرائيلية إن السلطات الإسرائيلية روجت، خلال الأسبوع الماضي، لخطط تمهيدية لحوالي 6,500 وحدة استيطانية في مستوطنات جديدة أو قائمة في القدس الشرقية على الرغم من التزامات إسرائيل المتكررة بوقف مؤقت للتقدم الاستيطاني. وأشارت في هذا الصدد إلى أنه في 29 آذار، قدمت لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس خطط مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون)، والقناة السفلية، وراموت شمال أ وب. وأضافت: "عقدت لجنة التخطيط المحلية في القدس أمس، مناقشات حول خمس مخططات استيطانية في التلة الفرنسية / جبل المشارف (2)، وجفعات شاكيد، وبسغات زئيف، وراموت. ولفقت إلى أنه فيما يخص القناة السفلية "ناقشت لجنة التخطيط المحلية الاعتراضات المقدمة على خطة القناة السفلى في 29 آذار ورفضتها لاحقاً، وأوصت الخطة بالموافقة عليها. ستنتقل الخطة الآن إلى لجنة التخطيط اللوائية لمناقشة الاعتراضات واتخاذ قرار بشأن الموافقة على الخطة. لم يتم تحديد موعد لهذه الدورة بعد".

الأيام، رام الله، 2023/4/4

٢٥. "العليا" الإسرائيلية تقضي بعدم طرد عائلة سمريين من منزلها في سلوان

عبد الرؤوف أرناؤوط: قضت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، بعدم طرد عائلة سمريين من منزلها في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة بعد معركة قضائية استمرت أكثر من 32 عاماً. العائلة خاضت على مدى 3 عقود معركة قضائية ضد الصندوق القومي اليهودي وما يسمى حارس أملاك الغائبين وجمعية "العاد" الاستيطانية التي سعت جميعاً للاستيلاء على منزل العائلة لتوسيع مستوطنة "عير دافيد" في سلوان. ورفضت العائلة، المكونة من 18 فرداً، على مدى 32 عاماً الخروج من منزلها الذي أقامته في سنوات الخمسينيات مفشلة بذلك سلسلة طويلة من المحاولات التي بذلتها جمعية "العاد" الاستيطانية ومعها الصندوق القومي اليهودي وما يسمى حارس أملاك الغائبين.

الأيام، رام الله، 2023/4/4

٢٦. قتيلان في هجوم صاروخي إسرائيلي استهدف محيط العاصمة السورية دمشق

استهدفت صواريخ إسرائيلية العاصمة السورية دمشق منتصف ليل الثلاثاء، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية، في رابع هجوم من نوعه منذ الخميس الماضي، وخلف قتيلين، حسب الإعلام السوري الرسمي. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) "تصدت وسائل دفاعنا الجوي لأهداف معادية في أجواء دمشق". وذكر الإعلام السوري الرسمي أن الهجوم أدى لمقتل مدنيين اثنين.

الجزيرة.نت، 2023/4/4

٢٧. "التعاون الإسلامي" تدين استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي استمرار العدوان الإسرائيلي على مدينة نابلس، والذي أسفر عن استشهاد مواطنين فلسطينيين. وحملت إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار هذه الجرائم والاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني. كما دعت المنظمة، في بيان لها، مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته في وضع حد لهذه الجرائم الإسرائيلية المستمرة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/3

٢٨. الإمارات تطالب بوقف عرقلة حل الدولتين

شدد السفير أحمد الجرمن، المندوب الدائم للإمارات لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، أمام مجلس حقوق الإنسان، خلال النقاش العام، حول حالة حقوق الإنسان في فلسطين

والأراضي العربية المحتلة الأخرى، على ضرورة دعم كافة الجهود الإقليمية والدولية للدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، 2023/4/4

٢٩. مسؤولون إسرائيليون: إيران وراء إطلاق الطائرة المسيّرة من سورية

تل أبيب: تقف إيران وراء دخول طائرة مُسيّرة الأراضي الإسرائيلية من سوريا في وقت متأخر، أمس (الأحد)، وقد أسقطها الجيش الإسرائيلي، وفقاً لآخر تقييمات مسؤولي مؤسسة الدفاع في إسرائيل. وحسب تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، فإنه من غير الواضح ما إذا كانت طهران قد فعلت ذلك بشكل مباشر، أو من خلال أحد وكلائها في سوريا أو لبنان. تم اعتراض الطائرة وإسقاطها باستخدام تقنيات إلكترونية في منطقة مفتوحة بوادي الحولة في الجليل. ولم يتم تفعيل صفارات الإنذار لأن الطائرة لم تشكل أي خطر في أي مرحلة، وتم العثور عليها في وقت مبكر من صباح اليوم [أمس].

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/3

٣٠. بواذر أزمة تركية إسرائيلية على خلفية ساحة "المذبحة الأرمنية"

تل أبيب: بعث السفير التركي في تل أبيب، شاكير أوزكان تورونلار، برسالة إلى بلدية حيفا، طالباً إلغاء قرارها إطلاق تسمية «مذبحة الأرمن» على شارع في مدينة حيفا، وحذرت وزارة الخارجية الإسرائيلية من نشوب أزمة دبلوماسية بين البلدين، وطالبت البلدية بإلغاء قرارها. وقال السفير التركي إن البلدية اتخذت قرارها نتيجة للتضليل وتشويه الحقائق التي تتم في العديد من البلدان، فبلاده لم ترتكب مذبحة.

وقال راعي الأرمن في حيفا والجليل (شمال إسرائيل)، الأب ديدير هوكميان: «بالنسبة لنا من المهم جداً الاعتراف بمذبحة الشعب الأرمني. نحن نريد إعلاء صوتنا، وإخراج الحقيقة إلى النور. فإسرائيل لم تعترف رسمياً بالمذبحة بسبب الضغوطات والمصالح، لكننا نعمل لتحقيق ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/3

٣١. الاتحادان الجزائري والكويتي لكرة القدم يؤكدان دعمهما للاتحاد الفلسطيني في وجه اعتداءات الاحتلال

القدس: أعرب الاتحادان الجزائري والكويتي لكرة القدم، عن تضامنهما ودعمهما للرياضة الفلسطينية في وجه اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي كان آخرها إطلاق قنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط صوب ملعب فيصل الحسيني، أثناء مباراة جبل المكبر ومركز بلاطة في نهائي بطولة أبو عمار يوم الخميس الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/3

٣٢. قوى فلسطينية وبرزيلية تنجح في منع والغاء "مهرجان الجامعات الإسرائيلية" في البرازيل

نجحت قوى فلسطينية وبرزيلية في منع والغاء ما يسمى "مهرجان الجامعات الإسرائيلية" في جامعة يوني كامب البرزيلية. وأعلنت الناشطة الفلسطينية رواء الصغير، أن المهرجان الذي كان موعده اليوم "جرى الغائه تحت الضغط الشعبي المنظم"، مؤكدة أنه "إنجازاً هاماً تحقق في البرازيل على جبهة المقاطعة الشعبية" بفضل تضحيات شعبنا وصمود الحركة الأسيرة وقوى التضامن الثوري التي تقف معنا". وكشفت الصغير أن "الجامعات الصهيونية انسحبت تحت ضغط جموع المتظاهرين الذين اقتحموا المبنى وحاصروا مداخله الرئيسية حتى تم الاعلان عن الغاء المهرجان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/4

٣٣. فرنسا تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في القدس

أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، اليوم الإثنين، ضرورة الحفاظ على الوضع القائم تاريخياً في الأماكن المقدسة بالقدس.

وجددت كولونا التأكيد على "ضرورة الامتناع عن اتخاذ أيّ تدبير أحادي" في مواجهة تدهور الوضع في الضفة الغربية المحتلة وتصاعد التوترات في القدس.

كذلك شددت كولونا، خلال محادثة هاتفية مع نظيرها الإسرائيلي، على ضرورة "إعادة تهيئة أفق سياسي من أجل التوصل إلى سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في إطار (قيام) دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/3

٣٤. "مجموعة ميونخ" تبحث ببرلين السلام الفلسطيني الإسرائيلي

أعلن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، ونظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، الإثنين، أن العاصمة برلين ستستضيف اجتماعا لمجموعة ميونخ في مايو/أيار المقبل، لبحث السلام الفلسطيني الإسرائيلي.

جاء ذلك في تصريحات صحفية مشتركة، أدلى بها الوزيران بعد محادثات بينهما، في إطار زيارة رسمية غير محددة المدة، يجريها الصفدي إلى برلين، وفق بيان للخارجية الأردنية، تلقت الأناضول نسخة منه.

وتضم مجموعة ميونخ، الأردن وفرنسا ومصر وألمانيا، وتهدف لوقف الإجراءات التي تقوّض فرص تحقيق السلام، واستئناف المفاوضات لحل الصراع على أساس حل الدولتين.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2023/4/3

٣٥. فييتنام تعزم توقيع اتفاقية تجارة حرة مع إسرائيل هذا العام

قالت الحكومة الفيتنامية، اليوم، إن البلاد ستوقع مع كيان الاحتلال اتفاقية تجارة حرة في وقت لاحق من العام الجاري، بعد إتمام مفاوضات استمرت سبع سنوات. وأضافت الحكومة في بيان، أن التجارة الثنائية مع إسرائيل ارتفعت 18% العام الماضي، إلى 2.2 مليار دولار. ومن أكبر صادرات فييتنام إلى الكيان الهواتف الذكية والأحذية والمأكولات البحرية، بينما تستورد منها إلكترونيات وأسمدة.

وقّعت فييتنام أكثر من 15 اتفاقية تجارة حرة ثنائية ومتعددة الأطراف منذ أوائل التسعينيات، إذ تسعى لجذب المزيد من المستثمرين الأجانب إلى اقتصادها الذي يحركه قطاع الصناعات التحويلية.

الأخبار، بيروت، 2023/4/4

٣٦. واشنطن لـ"إسرائيل": ندرس "اتفاقا جزئيا" بشأن النووي الإيراني

قال موقع عبري، مساء الإثنين، إن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل أنها تدرس دفع "اتفاق جزئي" مع إيران يستند على تجميد أجزاء من برنامجها النووي مقابل تخفيف بعض العقوبات. جاء ذلك وفق ما نقله موقع "والا" عن 10 مسؤولين إسرائيليين ودبلوماسيين غربيين وخبراء أمريكيين.

وبحسب المصادر، أبلغت إدارة الرئيس جو بايدن إسرائيل والقوى الأوروبية (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) مؤخراً، بالمقترح الأمريكي. ويدور الحديث عن اتفاق جزئي يشمل تجميد تخصيص اليورانيوم إلى مستوى 60 بالمئة مقابل تخفيف العقوبات على إيران، مثل فك حظر 7 مليارات دولار مجمدة في حسابات بنكية في كوريا الجنوبية. وقال مسؤول إسرائيلي ودبلوماسي غربي للموقع إن الأمريكيين نقلوا العرض إلى الإيرانيين عبر وسطاء، لكن طهران رفضت في هذه المرحلة العرض وأوضحت أنها معنية بالعودة الكاملة للاتفاق النووي لعام 2015.

القدس العربي، لندن، 2023/4/3

٣٧. عملية بيت أمر.. ما المفاجئ

د. أيمن أبو ناهية

من يقرأ المشهد جيداً يدرك أن الضفة المحتلة وصلت إلى مرحلة اللا عودة لسابق عهدها، وهو قبولها بالأمر الواقع القائم على التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال على حساب الفلسطينيين، الذين خرجوا عن طورهم وصمتهم على مدار العقدین السابقين بعد الانتفاضة الثانية، وما يحدث اليوم في الضفة هي مقاومة مسلحة أشد وطأة من الانتفاضة، تعبيراً عن حالة الغضب الشعبي ضد سياسة القهر والإذلال والتهويد والاستيطان وكل ما يتعلق بالاحتلال، الذي أصبح عاجزاً عن احتوائها والقضاء عليها بسبب انتشارها السريع في كل محافظات الضفة دون استثناء، بالرغم من كل التطمينات لقدرة على إعادة الهدوء، لكن المقاومة في كل يوم يشتد عودها وتزداد ضراوتها، بل وفي كل مرة نرى أن العملية الفدائية أقوى من التي سبقتها.

لاشك أن استمرار المقاومة في الضفة المحتلة، أثبت فشل كل خطط وسياسات الاحتلال، والجهود الأمنية المكثفة بنشر كتائب عسكرية إضافية، والتنسيق الأمني مع السلطة على مدار الساعة، وتطبيق ما يسمى بـ"كاسر الأمواج"، و"جز العشب"، و"السور الواقي"، و"كي الوعي"، لكبح جماح المقاومة الضفاوية، التي وصلت إلى مرحلة يصعب السيطرة عليها، ليس النظر إليها من ناحية الخسائر المادية والبشرية فقط، رداً على ما تفعله قوات الاحتلال يومياً من ارتكاب المجازر وتدمير البيوت وتجريف المزارع، وإنما تتدرج هذه العمليات الفدائية في سياق قيمتها النوعية والرمزية والتكتيكية على الناحيتين الأمنية والسياسية، صحيح أن كثيرين ممن سلكوا طريق المقاومة في العامين الأخيرين باتوا إما شهداء وإما أسرى خلف القضبان، لكن هذا لم يفت من عضدهم.

فما يقلب حسابات الاحتلال هو تزايد أعداد المقاومين ومن الأعمار المختلفة، ونشاهد في كل يوم اندفاع أعداد جديدة من الشبان إلى طريق مقاومة المحتل ومستوطنيه، والسلاح لم يعد أمرًا صعبًا، فكل يقاوم بطريقته الخاصة، التي يفاجئ بها الاحتلال من الناحيتين المكانية والزمانية، وهو ما عبر عنه رئيس "الشاباك" السابق آفي ديختر بعد عملية الأغوار، بالقول: "نحن في موجة تصاعد للعمليات، وعملية إطلاق النار في غور الأردن، نجح منفذوها في تخطيطها وتنفيذها، ووجدنا أنفسنا في عملية مغايرة عن العمليات الأخرى، وتحمل عواقب وخيمة".

ولعل ما يقلق الاحتلال العمليات الفدائية المفاجئة التي تقع في مناطق يعدها هادئة أو عندما ينفذها جيل خارج حسابات الأمن سواء الفلسطيني أو الصهيوني، وأغلب العمليات التي تحدث لا تأخذ وقتًا كبيرًا في التفكير أو وقتًا من الاستعدادات، وكما يقولون "تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن"، والأكثر ألمًا للاحتلال أن يأتي الفدائي من وراء ظهرهم ومن خلفهم، بمعنى أن يكون ممن كان يعول عليه بإخلاصه في التعاون الأمني ضد أبناء شعبه، مثل منفذ عملية بيت أمر في الخليل مساء السبت الماضي، وهو الشهيد محمد رائد برادعية (23 عامًا)، أحد منتسبي الأجهزة الأمنية من بلدة صوريف، وسبق أن حذر أيضًا "الشاباك" قاداته من خطر انخراط منتسبي الأجهزة الأمنية للسلطة في المقاومة، وإذا ما حاولنا معرفة السبب، فإن الفلسطيني في الضفة المحتلة أصبح يشعر بالخزي من الوضع السياسي الذي تمثله السلطة الفلسطينية، والقيادات السياسية والأمنية فيها، بتقديس التنسيق الأمني وتخليها عن دورها الوطني والأخلاقي في توفير الحماية للشعب الفلسطيني بصد تغول الاحتلال، الذي يشيد بأدائها.

فلسطين أون لاين، 2023/4/3

٣٨. بن غفير في طريقه لبناء ميليشيا مسلحة من بيئته الخاصة ومحيطه الفاشي

تيسير خالد

في محاولة للخروج من أزمة الانقلاب على السلطة القضائية، التي عصفت بإسرائيل وارتدت تداعياتها في انقسام عميق على المجتمع كما على المؤسسات في دولة الاحتلال بما فيها الجيش والشرطة والأجهزة الامنية، أعلن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير نهاية آذار الماضي بأنه يوافق على تأجيل الدفع بقوانين الانقلاب على القضاء إلى دورة الكنيست الصيفية مقابل تعهد رئيس الحكومة نتنياهو، بتشكيل حرس وطني يكون خاضعاً لسلطته بشكل مباشر، كما جاء في الوثيقة التي وقعها الاثنان واتفقا فيها على تقديم تشكيل الحرس لمصادقة الحكومة وإجراء التعديلات القانونية

المطلوبة لذلك ليتحول البند 90 في الاتفاق الائتلافي بين الليكود وحزب "قوة يهودية"، إلى واقع بعد ان كان مشروعاً على الورق.

وكما كان متوقعا، فقد صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الاسبوعية الأخيرة، بشكل رسمي، على إنشاء "الحرس الوطني"، تحت إشراف وزير "الأمن القومي" إيتمار بن غفير وقررت اقتطاعاً بنسبة 1.5% من ميزانيات الوزارات الحكومية لصالح انشائه تماشياً مع اتفاق بنيامين نتنياهو وبن غفير، بترحيل الانقلاب القضائي الى الدورة الصيفية للكنيست.

على ان فكرة تشكيل حرس وطني لم تكن بالجديدة . فقد كان رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق نفتالي بينيت قد اعلن في أيار عام 2022 أنه أوعز إلى هيئة الأمن القومي، بالتنسيق مع وزارة الأمن الداخلي، بطرح خطة تُخصص لها الميزانيات لتشكيل حرس وطني - مدني، نظراً للحاجة الملحة على حد قوله إلى تعزيز شعور مواطني إسرائيل بالأمن الشخصي، وذلك على خلفية الأحداث التي عمت المدن المختلطة، وتحولت الى مواجهة عنيفة بين المواطنين العرب واليهود في مدن كاللد وعكا وحيفا، كان لزعران المستوطنات والبؤر الاستيطان دور بارز فيها.

في حينه تقرر تأسيس الحرس الوطني بعد عام على تلك الاحداث، في يونيو (حزيران) 2022 عندما شغل عومر بارليف منصب وزير الأمن الداخلي، وخصص له حوالي مليار دولار. ووفقاً للخطة التي أعدت خلال ولاية الوزير السابق بارليف، تم الاتفاق أن يعمل الحرس الوطني ضمن حرس الحدود كقوة شرطة نظامية ودائمة من متطوعي الاحتياط. أما الآن، وتنفيذاً لمطالب بن غفير فإن وحدة حرسه الوطني هذه، لا علاقة لها بالحالية، ولم تحدد طبيعة المشاركين فيها، لكن وفق ما هو متوقع ستكون أشبه بميليشيا من المتطرفين جاهزة لتنفيذ أوامر الوزير اليميني في الضفة والقدس وداخل إسرائيل.

بن غفير يعمل هنا غير بعيد عن ثقافة الديكتاتوريات السوداء، التي تصنع لنفسها عصابات مسلحة للدفاع عن النظام. عصابات قوات الأمن الخاصة الهتلرية (SS) كانت نموذجاً في هذا السياق. لنضع جانبا شبيبة هتلر النازية في محاولة لتقريب الصورة . ففي بلدان المنطقة، كما في البلدان الافريقية نجد ايضا مثل هذه النماذج، التي تسيطر على تفكير وسلوك بن غفير. فهو القادم في جنوره من كوردستان العراق تستهويه مشاريع من هذا النوع تعمل كميليشيات تابعة للزعيم وخاضعة لتعليماته. ليست قليلة العدد تلك الظواهر، التي كان لدولته بالتعاون مع الادارات الاميركية نصيب وافر في تشكيلها وتسليحها وتدريبها وتوظيفها في خدمة سياسات عادت على بلدانها بالكوارث، كما كان الحال في الكامبيرون عندما أقام الديكتاتور بول بيا في 2001 وحدة خاصة خارج الجيش والشرطة تحولت سريعا الى عصابات إجرام. عندما اندلعت مظاهرات واسعة في مناطق المعارضة

في جنوب غرب تلك الدولة بعد ذلك بأعوام على خلفية اندفاع النظام للسيطرة على جهاز القضاء وجهاز التعليم كانت ميليشيات "بوكو حرام" جاهزة للعمل، فقد ارسل النظام جنود تلك الميليشيات إلى معازل المعارضة فاقتحموا المدن والقرى وتورطوا في جرائم سلب وتعذيب للرجال والنساء والأطفال، وإطلاق النار على المتظاهرين والمدنيين وإحراق وتدمير محلات تجارية وبيوت سكنية ومؤسسات قضاء وتعليم وجامعات، على غرار ما كان في كينشاسا، عاصمة زائير سابقا، جمهورية الكونغو الديمقراطية لاحقا، قبل ذلك بأعوام عندما قام الحرس الرئاسي الخاص، الذي ساعدت إسرائيل في إقامته للدفاع عن النظام بأعمال همجية ضد المعارضة في ذلك البلد وعودة الى نموذج بن غفير، الاسرائيلي. فإن قرار تشكيل حرس وطني خاص لبن غفير مستقل عن الشرطة وعن حرس الحدود ويتبع مباشرة لهذا اليميني المتطرف والفاشي، يثير المخاوف ليس في الداخل الاسرائيلي فقط ، بل وفي أوساط الشعب الفلسطيني داخل الخط الأخضر وفي الضفة الغربية بما فيها القدس كذلك. في الداخل الاسرائيلي أثار مشروع بن غفير ردود فعل في اوساط كبار مسؤولي الشرطة، فمفوض الشرطة السابق، موشيه كراي، يرى ان بن غفير يؤسس لميليشيا خاصة لاحتياجاته السياسية ويفكك بذلك الديمقراطية الإسرائيلية ، فيما يدعو عضو الكنيست، جلعاد كاريف، من حزب العمل، مدير جهاز "الشاباك" رونين بار، إلى وقف الاتفاق مع بن غفير، فالحرس الوطني يجب أن يكون تحت قيادة الشرطة وليس تحت سيطرة منظمة لاهافا الارهابية المتطرفة، على حد تعبيره.

منظمات المجتمع المدني في اسرائيل تبدي هي الأخرى عميق القلق من تشكيل ميليشيا خاصة لبن غفير، حيث ترى جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، في الحرس الوطني الذي التزم به ننتياهو ميليشيات مسلحة خاصة، فيما ترى حركة "من أجل جودة الحكم" في اسرائيل أن لا مكان في بلد ديمقراطي لكتائب وميليشيات خاضعة لجهة سياسية، فهناك جيش واحد وشرطة واحدة فقط ، ولأوهم لسيادة القانون وليس للقائد.

وفي أوساط الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر يتعاظم القلق الى درجة الشعور بالخطر المحقق. فالرجل بن غفير هو ابن منظمة ارهابية (حركة كاخ الارهابية) له سوابق جنائية ويتبني ايدولوجية عنصرية كريهة ولا يتورع عن القيام بما هو غير متوقع. فهو الذي حرض زعران التلال في يتسهار وغيرها للاعتداء على المواطنين الفلسطينيين في المدن المختلطة وخاصة في مدينة اللد قبل عامين، وهو الذي كان يعلق صورة الارهابي باروخ غولدشتاين، الذي استباح دم المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل في شهر رمضان وهم ركع سجود، وتطوع كمحامي للدفاع عن الارهابيين، الذين قاموا بحرق الفتى الفلسطيني المقدسي محمد ابو خضير وعائلة دوابشه

في قرية دوما قبل اعوام. الجميع هنا يدرك ان جنود بن غفير في حرسه الوطني هم الاحتياط ، الذي يحتفظ به في زعران شبيبة التلال وزعران منظمات الارهاب والعنصرية بدءا بمنظمات زعران تدفع الثمن مروراً بزعران منظمات لاهافا الارهابية وأخواتها وانتهاء بزعران لا فاميليا العنصرية. ولكن ما الذي يدفع ننتياهو للاتفاق مع بن غفير على تشكيل ميليشيا تعمل تحت غطاء سياسي رسمي وتحت إمرة مباشرة لوزير تعمل الشرطة وحرس الحدود بكل عدتها وعديدها تحت قيادته وما الذي يمكن ان يضيفه تشكيل كهذا مستقل عن الشرطة وحرس الحدود لمهامه. ننتياهو ليس بالرجل السهل، فمن الواضح انه يفكر باصطياد اكثر من عصفور بحجر واحد، فقد ابقى على ائتلافه الحكومي متماسكا (ولو الى حين) واحتفظ بخطة الانقلاب على القضاء على الطاولة للإفلات من الملاحقة القضائية وفي الوقت نفسه ينتظر ردود فعل المعارضة ورأي قيادة الشرطة والاجهزة الامنية وموقف المحكمة العليا في اسرائيل من مشروع حرس بن غفير الوطني. أما بن غفير فبقدر ما خطير فهو غبي كذلك.

رأي اليوم، لندن، 2023/4/3

٣٩. نقادة "إسرائيل": حان الوقت لإعادة جثامين الإسرائيليين من "قبضة حماس"

ليئور لوتان

إعلان رئيس الوزراء الأسبوع الماضي بشأن وقف الإصلاح القضائي هو ذروة فترة اضطراب شهدته إسرائيل في الأشهر الأخيرة. وقريباً سنعرف إذا كانت فترة الحوار ستتجح وتنتج تغييراً جوهرياً ودائماً للمجتمع الإسرائيلي أم ستدوي وتخلي مكانها لاستمرار الأزمة. مهما كان التالي، واضح وملموس للجميع أن الأشهر الأخيرة أطلقت الشياطين من صندوق المفاسد الإسرائيلي والتي لا تزال شرورها تحوم فوقنا وبيننا. وحتى لو تحقق إجماع واسع في موضوع الإصلاح القضائي، فلن يكون كافياً بحد ذاته لإعادة كتلة الشياطين إلى الصندوق في الفترة المنظومة للعيان.

يوجد في هذه الفترة رابط نادر من المصالح الإقليمية والتوقيت الخاص الذي يسمح بصب غطاء ثقيل الوزن والمعنى حول موضوع واحد: إعادة شهداء الجيش والمواطنين المحتجزين لدى حماس في غزة.

إن تحليل مصالح الأطراف المشاركة يشير إلى أن للجميع مصلحة في تحقيقها في هذا الوقت. فالمشاركون في مؤتمري العقبة ومصر اللذين عقدا مؤخراً (إسرائيل، السلطة الفلسطينية، الأردن، مصر، والولايات المتحدة) سيؤيدان كل حدث يساعد في استقرار الوضع المتعرج في الضفة وغزة،

إضافة إلى ذلك "يحرر" مقدرات إعادة بناء لغزة ممنوعة عنها اليوم. ودول أخرى أيضاً تقيم علاقات مع حماس في غزة كقطر كفيلة بتأييد حدث يمنح التنظيم إنجازاً يساهم في استقرار نظامه. نظام حماس نفسه يركز على إعادة بناء قطاع غزة ومحدود في إمكانيات العمل العسكري تجاه إسرائيل. جهوده لتعظيم أعمال الإرهاب في منطقة الضفة بهدف جر إسرائيل إلى ردود فعل تصعيدية تشعل المنطقة، داخل إسرائيل أيضاً، لا تحقق هدفها بفضل نجاعة الإحباط غير المسبوقة لمحافل الأمن الإسرائيلية.

في واقع من معادلة القيود هذه، فإن لحماس مصلحة في أن تعرض إنجاز آخر تجاه إسرائيل، في مجال لا يتأثر بهذه الاضطرارات. هكذا كان تجاه "حزب الله" في قضية مخطوفي "هار دوف". في تشرين الأول 2000، بينما كان الجيش غارقاً في قتال عنيد في كل الجبهات تجاه الانتفاضة الثانية التي اندلعت قبل وقت قصير من ذلك، هاجم "حزب الله" مركبة دورية للجيش في منطقة "هار دوف" وخطف جثث ثلاثة مقاتلين من الجيش إلى لبنان. بعد نحو أسبوع من ذلك، أعلن نصر الله بأن لديه مواطناً إسرائيلياً آخر، عقيد احتياط اختطف وأخذ إلى لبنان على خلفية جنائية. ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى نحو ثلاثة سنوات، جرت مفاوضات بين إسرائيل و"حزب الله" من خلال وسطاء لم تنجح حتى صيف 2003 حين أعلن "حزب الله" فجأة عن استعداده لإعادة المخطوفين الإسرائيليين.

في نظرة إلى الوراء، تبين الدافع للتغيير المهم في مصلحة التنظيم - في ربيع 2003 اجتاحت العراق قوات التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا، بهدف إسقاط نظام صدام حسين. وفي غضون ثلاثة أسابيع من القتال، احتل العراق وأسقط النظام. في الفترة التالية، استمر الوجود العسكري للتحالف في العراق لغرض الحرب ضد العصابات المحلية، وكل "اللاعبين" في المنطقة بما في ذلك "حزب الله"، كانوا أمام فترة من انعدام اليقين استوجبت تعديل استراتيجية العمل لديهم بما في ذلك تقليص المخاطر وتقليص كبير للأعمال العملياتية في المنطقة.

في هذا الواقع، فهم "حزب الله" بأنه ولأجل الحفاظ على مكانته في لبنان والمنطقة، فعليه أن يصل إلى إنجازات في مجالات أخرى ليست عملياتية، فتوجه إلى اتفاق لتحرير سجناء في إسرائيل. ولأجل تنفيذ الاتفاق بسرعة، كان مستعداً لتنازلات جوهرية في مطالبه الأصلية. فمثلاً، وافق على موقف إسرائيل بأن تقرر إسرائيل هوية كل السجناء الفلسطينيين الذين سيتحررون في الاتفاق، وأن يكون هؤلاء سجناء حكموا على مخالفات متوسطة فما دون وتبقت لهم فترة قليلة فقط لقضائها في السجن. فاستؤنفت مفاوضات جوهرية بين الطرفين، وبعد أربعة أشهر فقط أعيد شهداء الجيش والمواطن من لبنان إلى إسرائيل.

اليوم، يقف حكم حماس في غزة أمام وضع مشابه في أساسه. أما الاتفاق مع إسرائيل لإعادة المخطوفين الإسرائيليين الذين لديه فسيمنحه إنجازاً في هذا الواقع المركب المفروض عليه. وماذا عن المصلحة الإسرائيلية؟ بعد أكثر من ثماني سنوات من الحرج والإحباط احتجز فيها إسرائيليون على مسافة عشرات الكيلومترات فقط من مركز البلاد في أيدي تنظيم معادٍ أضعف من دولة إسرائيل جوهرياً، ستحظى إسرائيل، بكل قبائلها، بحدث رابط وموحد، وبإحساس قوة داخلية ينبع من فهم للفعل ويقوم على أساس القيم المشتركة. وأساساً، فإنه وبتعزيز العنصر الأهم للوحدة في فترات الأزمة – إحساس الأمل المشترك، بروح ما جاء به النبي يرميا هو “ويكون الأمل ويعود الأبناء إلى حدودهم”.

ما المطلوب من إسرائيل لتحقيق ذلك؟ أولاً، الاعتراف والقرار بأنه من الضروري العمل بشكل مختلف تماماً عن الطريقة التي عملت بها حتى الآن. تتصدى إسرائيل لاحتجاز أسرى ومفقودين لدى منظمات معادية ليست دولاً منذ حملة الليطاني بلبنان في 1978. منذئذ، في الـ 45 سنة التي انقضت، احتُجز شهداء وأسرى ومواطنون لدى منظمات العدو في لبنان وغزة على فترة متراكمة من نحو 33 سنة (نحو ثلاثة أرباع الفترة كلها). بمعنى أن احتجاز إسرائيليين لدى منظمات العدو ليس حدثاً مصادفاً، بل ساحة دائمة تستوجب فكرة عمل شاملة وواضحة وأساليب عمل ناجعة. إن تحليل عموم القضايا في هذه الفترة يبين أن مدة الأحداث طالت ووصلت إلى متوسط عدة سنوات، وعدد الأسرى المحررين من قبل إسرائيل في ميل ارتفاع، وهكذا أيضاً خطورة الأفعال التي حكم السجناء عليها. استنتاج التحليل واضح وصريح: للنجاح في تغيير هذه الميول، على إسرائيل أن تعمل بشكل مختلف؛ مختلف في الاستراتيجية العمل، مختلف في خطة العمل، مختلف في الأساليب.

تفاصيل كل هذه، جديرة ألا تتقل إلى العدو بواسطة الصحافة، لكن يمكن تحديد مجال واحد كحيوي للتنفيذ الفوري. للوصول إلى إنجاز سريع ومناسب للمصالح الإسرائيلية، على إسرائيل أن تغير طريقة معالجة الموضوع بواسطة منسق واستبدالها بقيادة قاطرة شديدة القوة وجاذبة ودافعة. عليها أن تحمل المسؤولية والصلاحيات للمهمة على واحد من أجهزة الأمن الإسرائيلية الذي له توافق نسبي لتحقيقه – في معرفة تنظيم حماس، وفي قدرة الوصول إليه وإلى الوسطاء، وفي تجربة العمل معه، وفي قدرة التأثير على روافع ذات صلة بالتنظيم، وفوق كل شيء في الاستعداد والتفاني لأخذ هذه المهمة العاجلة على عاتقه.

لكن ليست المصالح وحدها ما تجتمع في هذا الوقت لدى عموم الجهات ذات الصلة لاتفاق لإعادة الإسرائيليين الذين في غزة؛ ففي نيسان الحالي هناك لحظة مناسبة خاصة لدى كل الأطراف بسبب

الأعياد التي تحل فيه - عيد الحرية، ويوم الاستقلال الإسرائيلي، وعيد انتهاء صوم رمضان الإسلامي - عيد الفطر، هذه نافذة فرص خاصة وقصيرة الموعد لتحقيق سريع للاتفاق. هذا المنشور "كن يرفع الثمن" الذي يطلبه العدو، لأن الثمن المطلوب معروف، والعدو أيضاً يعرف بأن إسرائيل لن تقبله. هذه الأقوال تستهدف التأكيد والتحريك للطرف الإسرائيلي للقيام بعمل مركز وذكي ومصمم لإعادة الإسرائيليين المحتجزين لدى العدو. أشخاص ومنظمات وشعوب تعلق في فترات أزمة تعرف بأن عملاً ناجحاً يعدّ سلباً ناجحاً للغاية للخروج من الأزمة. هذا الشهر، هذا عمل ليس ممكناً فحسب، بل وضروري لإسرائيل.

يديعوت أحرونوت 2023/4/3

القدس العربي، لندن، 2023/4/3

٤٠. كاريكاتير:

- إفتكاحات الأظى -



القدس، القدس، 2023/4/4